

العنوان:	الخصائص السيكومترية لمقاييس الوجه العشرة لقائمة الخمسة الكبار لدي عينات من طلبة جامعة الكويت
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الأنصاري، بدر محمد
مؤلفين آخرين:	الشطي، تغريد سليمان(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج28, ع101
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	33 - 1
رقم MD:	1011310
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	السمات الشخصية، الاختبارات النفسية، طلبة الجامعات، الكويت
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1011310

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار لدى عينات من طلبة جامعة الكويت

أ.د. بدر محمد الأنصاري

قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

د. تغريد سليمان الشطي

قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لأوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار في الكويت. استخدمت في هذه الدراسة (٥) عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت، إجمالي قوامها (٣٨٣٦) طالباً بواقع (١٢٢١) من الذكور و (٢٦١٥) من الإناث، وذلك لحساب الثبات والصدق، واستخلاص الارتباطات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبار وبعض متغيرات الشخصية، فضلاً عن استخراج معايير للقائمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار، حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين ٠.٦٣ و ٠.٨٥، وكما تم حساب صدق التكوين بطرق متعددة (الصدق العاملي والصدق التقاربي و الاختلافي والصدق المرتبط بالمحك). وقد كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار العصائية، والانبساط، والانفتاح، والقبول، والإتقان من مقاييس الأوجه العشرة. وهذه المقاييس العشرة المختصرة توفر فرصة للباحثين الراغبين في قياس سمات الشخصية من بين العوامل الخمسة الكبار.

الكلمات المفتاحية: الأوجه العشرة، قائمة الخمسة الكبار، الخصائص السيكومترية.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار لدى

عينات من طلبة جامعة الكويت

د. تغريد سليمان الشطي

قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

أ.د. بدر محمد الأنصاري

قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

هناك اليوم "نظرة جديدة" لنموذج العوامل الخمسة، حيث ينظر كثير من الباحثين لهذا التوجه على أنه نسق مفاهيمي قادر علي توحيد أفرع علم نفس الشخصية، الذي ظهر في وقت من الأوقات على أنه فوضوي، وأعني بذلك نموذج خمسة العوامل Five Factor Model (FFM) أو الخمسة الكبار (Big Five)، والذي ظهر بغموض في الأربعينيات من القرن الماضي. وحتى وقت قريب، قليلا ما كان هذا النموذج يذكر في الكتب أو في الدوريات العلمية بشكل مفصل ودقيق، ومن ثم يمكن أن نستنتج منطقيا أن ظهوره المفاجئ كإطار نظري للعديد من الدراسات الحديثة المهمة في علم نفس الشخصية يمثل أحد الاكتشافات المهمة في العلم، والتي سريعا ما أحدثت انقلابا في فرع علم نفس الشخصية (Chamorro-Premuzic, 2006; Furnham, 2010; Digman, 1996).

وذكر "عبد الخالق" (٢٠٠٩) أنها سميت العوامل الخمسة الكبار للشخصية The Big Five Factors، والمقصود هنا بالكبار، هو إشارة إلى نتيجة مهمة مفادها أن كل عامل يشرح تحته ويصنف عددا كبيرا من العوامل النوعية، وتعد الخمسة الكبار: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرات، والإتقان، والقبول، عوامل عريضة ومجردة في البناء الهرمي التدرجي للشخصية. ويذهب "أنفيك، ولانجفورد" (Envik & Langford, 2003) إلى أبعد من ذلك بالقول إن كل عامل من العوامل الخمسة الكبار للشخصية يتمثل من خلال مجموعة من السمات التي ترتبط به، إلا أن هذا العامل يصبح أكثر وضوحا في تفسيره للسلوك عند البحث في الأبعاد المكونة له، ودمجها مع سمات أخرى ذات صلة به أو تقترب منه.

ومنذ الأربعينيات من القرن الماضي، ظهرت آراء تقول بأن نظرية العوامل الخمسة الكبار قد تثبت أنها نموذج لتنظيم السمات، كما تقاس من خلال الاستخبارات (Digman, 1990: 425)، فقد حدثت تغيرات كثيرة في الربع الأخير من القرن الماضي، وأكثر الإنجازات

التجريبية شهرة هو الاتفاق العام على أن نموذج خمسة العوامل يهدف إلى وصف بناء سمات الشخصية، وأنه ليس ناتجا عن نظام عشوائي، لكنه نظام مفاهيمي ثري يرتبط بكثير من القضايا المركزية التي طرحتها نظريات الشخصية التقليدية، كما أنه لا يستطيع بمفرده أن يحل محل النظريات التقليدية الكبيرة للشخصية، ومع ذلك يمكنه أن يشكل نواة لنظرية شخصية، قد تفيد كنموذج لجيل جديد من النظريات التي تقوم على أساس تجريبي (McCrae & Costa, 1996: 53-54).

فيما يتعلق بتعريف محدد لمفهوم العوامل الخمسة للشخصية، فإنها بالتأكيد عملية مختلفة عن بقية البحوث الأخرى المتعلقة بغير هذا المفهوم، حيث تعود العلة في ذلك إلى أمرين، أحدهما يعود للبدائية غير المألوفة لهذا المفهوم، حيث استخدم الباحثون للتوصل إليه أساليب التحليل العملي دون نظرية علمية محددة وداعمة، مما أوجد تعريفات إجرائية افترقت إلى إطار نظري يمكن الإشارة إليه، والثاني هو اتساع مساحة هذا المفهوم نسبيا وشموليته لعدة سمات تتجمع في مجموعات، فيشكل كل منها عاملا منفصلا بذاته (من حيث التعريف) عن بقية العوامل الأخرى، وعلى كل حال فإن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المقصود بالكبار هو الإشارة إلى نتيجة مهمة مفادها أن كل عامل يندرج تحته ويصنف عدد كبير من العوامل (سمات) النوعية، وتعد الخمسة الكبار عوامل عريضة ومجردة في البناء الهرمي للتدرجي للشخصية، ويقصد بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عوامل: الانبساط، والقبول، والإتقان، والعصابية، والانفتاح، والتي نعرض لها في الجزء الآتي وذلك وفقا لدراسة John & Srivastava, 1999) التي قامت بتصنيف العوامل الخمسة الكبار كأبعاد للشخصية على النحو الآتي: عامل الانبساط في مقابل الانطواء 'Extraversion vs. Introversion' يتضمن السمات التي تركز على الاجتماعية Gregariousness أي اجتماعي sociable، والحزم والتأكيد Assertiveness أي يفرض رأيه بقوة forceful، والنشاط Activity أو الحيوية energetic، والسعي للإثارة Excitement-Seeking والمخاطرة adventurous، والمشاعر الإيجابية Positive Emotions أو متحمس enthusiastic، و الدفء أو المودة Warmth أو الاجتماعية outgoing.

أما عامل القبول في مقابل العداوة Agreeableness vs. Antagonism فتركز سماته على الثقة Trust أو التسامح forgiving، والاستقامة Straightforwardness لا يطالب not demanding، و الإيثار Altruism، والامتثال (not stubborn) Compliance، والتواضع Modesty (not show-off)، واعتدال الرأي Tender-Mindedness أو

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

متعاطف sympathetic .

ويتضمن عامل الإتقان في مقابل نقص التوجه Conscientiousness vs. Lack of direction السمات التي تركز على الكفاءة Competence أو الإقتدار efficient، والنظام Order(organized) ، و الالتزام بالواجب Dutifulness (not careless) ، والسعي من أجل الإنجاز Achievement Striving (thorough) ، والانضباط الذاتي Self-Discipline أي أنه غير كسول not lazy ، والتأني أو التبصر Deliberation غير مندفع not impulsive.

أما عامل العصابية في مقابل الاتزان الانفعالي Neuroticism vs. Emotional Stability فيتضمن سمات القلق Anxiety أي متوتر tense ، وعدائية الغضب Anger Hostility أي متهيج irritable، والاكتئاب Depression، غير مقتنع not contented، والرعي الذاتي Self-Consciousness أي خجول shy، والانذفاع Impulsiveness أو متقلب المزاج moody ، والانعصاب أو عدم تحمل المشقة Vulnerability أي غير واثق من نفسه not self-confident.

ويتضمن عامل الانفتاح في مقابل الانغلاق على الخبرات Openness vs. Closedness to Experience السمات التي تركز على الأفكار الغريبة Ideas (curious) ، والخيال Fantasy أو التصورات imaginative، والحس الجمالي Aesthetics أي محب للفن artistic، والأفعال Actions أو الاهتمامات الواسعة wide interest ، و المشاعر غير العادية Feelings(excitable) ، و القيم غير التقليدية Values (unconventional).

ويرى "كوستا ، وماكراي" (Costa & McCrae, 1997) أن الثلاثين وجها التي اختارها لكي تمثل العوامل الخمسة الكبار للشخصية يوجد جدل حول ما إذا كانت مجموعة مثالية أم لا، فربما يتم اختيار سمات مختلفة لتناسب الإكلينيكيين أو المرشدين أو المربين أو علماء النفس التنظيمي، لكنها بدون شك تمثل اختيارا ذا مغزى عند استخدامه في البحوث والتطبيق العيادي.

منذ ظهور نموذج الخمسة الكبار، أدرك الباحثون أن هناك مزايا وعيوبا للتحقق من هذه العوامل الخمسة للشخصية واسعة المجالات. من ناحية ، كل نطاق الخمسة الكبار يمثل الاستفادة من عرض النطاق الدائري الكبير "جون ، هامبسون ، غولديرغ " John, (Hampson, & Goldberg,1991) أي أن النطاق الدائري الواسع يسمح للشخصية

التنبؤ بالعديد من النتائج مع الحد من انخفاض دقة فحص العوامل الخمسة الكبار. يشار إليها أحيانا باسم الأوجه "كوستا ، ماكري" (Costa & McCrae, 1992; 1995) ويمكن تمييزها في خمسة عوامل واسعة والتي قد تكون مفيدة للوصف النفسي والتنبؤ والتفسير.

يمكن لمعضلة عرض النطاق الواسع هذا (Cronbach & Gleser, 1957) حلها عن طريق دراسة البنية الهرمية للشخصية، من خلال دراسة خصائص الشخصية المحددة، في إطار شامل وهو العوامل الخمسة الكبار. لتحقيق هذا الهدف ، هناك حاجة إلى قياس العوامل الخمسة الكبار بترتيب هرمي للسمات المحددة داخل هذه العوامل. وقد وضعت بالفعل مقاييس لتحقيق هذا الهدف ومنها قائمة العوامل الخمسة الكبرى NEO PI-R ، وقائمة عوامل الشخصية الخمسة (IPIP) International Personality Item Pool أعدته "جولديبرج" (Goldberg, 1999). ومع ذلك ، استخدام هذه المقاييس في البحوث كان محدودا بسبب حقيقة أن كلا منها يتضمن مئات البنود. لذلك اتخذ عديد من الباحثين مقاييس مختلفة في الطول ، وآخر إيجازا لقياس هذه العوامل الخمسة هي قائمة الخمسة الكبار (Big Five Inventory BFI) التي وضعها "جون ودونا هو وكينتل" (John, Donahue, and Kentle, 1991) "كداة لقياس العوامل الخمسة الكبار للشخصية المعروفة" لكونها قائمة مختصرة، تمتاز بخصائصها السيكومترية، وقلة فقراتها التي تتضمن ٤٤ عبارة قصيرة؛ لتقييم العوامل الخمسة للشخصية، وهي: (الانبساطية ، القبول، الإتيقان، العصابية، الانفتاح على الخبرات) وتمتاز القائمة بالوضوح وسهولة الفهم مما يجعلها مثالية لاستبانة كبيرة، يتوقع أن يكون للمستجيبين وقت محدود للإجابة عنها، وتتراوح بدائل الاستجابة لكل فقرة من فقرات مقياس عوامل الشخصية الخمسة من أقصى درجات الموافقة (أؤيد بشدة) إلى أقصى درجات المعارضة (لا أؤيد قطعا)، مروراً بالحياد (متردد في الإجابة) في المنتصف (John & Srivastava, 1999: 22). استمدت بنود قائمة الخمسة الكبار BFI من مخزون كبير لوعاء من البنود، كجزء من مشروع الوصف العالمي للحياة الجنسية (The international) (Sexuality Description Project-ISDP) وقد بدأ مشروع ISDP وتنسيقه من قبل المؤلف الأول وشملت عينات من حوالي ٢٠٠ مشارك من ٥٦ دولة (Schmitt, Alcalay, Allensworth, Allik, Ault, Austers, 2004). وشملت بيانات مشروع ISDP على قائمة الخمسة الكبار BFI كمقياس لوصف الشخصية. ونتيجة لذلك، في حد علمنا فإن ISDP تمثل أكبر مجموعة من البيانات عبر الثقافية لمجموعة كبيرة من سمات الشخصية. قدمت هذه المجموعة من السمات فرصة فريدة لتطبيق استراتيجية البحوث multi-trait method "كامبل وفيسك" (Campbell & Fiske, 1959) لدراسة الشخصية

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

على مستوى التحليل بين الثقافات حيث يتم التعامل مع كل ثقافة على أنها واحدة الموضوع وتسمح للباحثين بدراسة العوامل الخمسة الكبار، وهي العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرات والقبول والإتقان.

ومن ناحية أخرى، قام كل من "هوفست ، ديراد ، جولديبرج" (Hofstee, de Raad & Goldberg, 1992) بدراسة باستخدام المنحى المعجمى على عينة قوامها (٣٢٠) من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية . طبق على أفراد العينة قائمة الصفات لجولديبرج (نموذج التقرير الذاتى وتقديرات الآخرين)، باستخدام التدوير المائل والمتعامد، تم استخلاص عوامل أساسية وأخرى ثانوية ، وذلك لتحديد الصفات التى لها تشعبات بالعوامل مع ملاحظة تشعب بعض الصفات بأكثر من عامل، وقدموا نموذجاً دائرياً يشمل تلك الأبعاد في شكل دائرى Abridged Big Five Dimensional Circumplex (AB5C) وليس هرمياً، حيث تشعب هذه المكونات مع أكثر من عامل وبالتالي تظهر-كما تمت الإشارة من قبل-كعوامل مدمجة، حيث تم وصفها فى هذا النموذج الدائرى (مثال: أظهر عامل السيطرة تشعباً مرتفعاً مع عامل الانبساط وتشعباً سالياً مع القبول، وبالتالي تم وضع العوامل الخمسة الكبار من خلال أبعاد ثنائية دائرية).

وفى دراسة "كرتش وبيرك" (Church & Burke, 1994) للبنية العاملية لكل من نموذج العوامل الخمسة وباستخدام الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R ونموذج العوامل السبعة الكبرى باستخدام اختبار الشخصية متعدد الأبعاد Multidimensional Personality Questionnaire (الذى اضيف فيه عاملان على العوامل الخمسة أطلق عليهما: التكافؤ الموجب Positive valence ، والتكافؤ السلبي Negative valence)، أظهرت النتائج أن السمات الفرعية للانبساط (الحزم والنشاط) ترتبط أيضاً بعامل الإتقان ، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ترتبط السمات الفرعية للانبساط (الدفء والمشاعر الإيجابية) بعامل القبول.

وبعد ذلك، قام كل من "سايسير، أوستيندروف" (Saucier & Ostendorf, 1999) بدراسة على عينة أمريكية قوامها (٦٣٦) وأخرى ألمانية قوامها (٧٧٥) فرداً، متوسط أعمارهم ٣٣ عاماً، طبق على أفراد العينة الأمريكية التقدير الذاتى، على قائمة من الصفات الشخصية قوامها (٥٨٧) صفة، أما العينة الألمانية فقد طلب من أفراد العينة التقرير الذاتى على قائمة تتكون من (٨٣٠) صفة، وكشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن عزل خمسة عوامل للشخصية من واقع ٥٠٠ صفة من العينة الأمريكية والألمانية، بواقع ١٨ وجهاً للسمات بحيث

يتضمن كل عامل من العوامل الخمسة أربعة أوجه. وكان الاجتماعية Sociability ، وعدم التقيد Unrestraint ، والحزم Assertiveness والنشاط Activity من أبرز السمات المكونة للانبساط. في حين كان الإيثار Warmth-affection والاحترام Gentleness ، والكرم Generosity ، والتواضع Modesty-humility من أبرز السمات المكونة لعامل القبول. في حين أن النظام Orderliness ، والحسم Decicivness ، والمسئولية Reliability ، والاجتهاد Industriousness من أبرز السمات الممثلة لعامل الإتيقان. أما التهيج Irritability ، والاكتئاب Insecurity ، والتقلب أو الانفعالية Emotionality فمن أبرز السمات المكونة لعامل العصابية. ويقع كل من الفكر Intellect ، والتصور أو الخيال Imagination ، والفتنة Pesceptivness في مجال الانفتاح على الخبرات.

ثم قام كل من " سوتو، جون" (Soto, John, 2009) بدراسة هدفت إلى تطوير تصور مفاهيمي وقياس ١٠ سمات (الحزم، والنشاط، والإيثار، والامتثال ، والنظام، والانضباط الذاتي، والقلق، والاكتئاب ، والحس الجمالي الفني، والأفكار غير التقليدية) والتي تم اقتراحها؛ لكي تشكل مجموعة ضرورية من الحد الأدنى لالتقاط معلومات شخصية على مستوى الوجوه، داخل كل عامل من العوامل الخمسة الكبار، وجدوا أنه على مستوى العوامل الخمسة الكبار يمكن للطبعة الأولى من اختبار الخمسة الكبار BFI أن تكون واستردت بشكل واضح من كل من أوجه السمات داخل كل عامل يمكن أن تكون على نحو سميتين لكل عامل . تم تطوير مقاييس أوجه السمات المكونة لاختبار الخمسة الكبار BFI في ثلاث خطوات: أولاً ، تمت مقارنة البنود المكونة BFI وعددها (٤٤) مع (٣٠سمة) المكونة للصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R ، لتحديد السمات الشخصية على مستوى الأوجه المقررة من قبل قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R التي تم تمثيلها بوضوح أيضا في اختبار الخمسة الكبار BFI، تم استخدام الأحكام المفاهيمية والارتباطات في عينة من المجتمع، من بنود اختبار الخمسة الكبار BFI مع أوجه سمات مكونة للصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة الكبار NEO PI-R. على سبيل المثال ، يشتمل مقياس الانبساط المتفرع من نطاق اختبار الخمسة الكبار BFI على البنود المفاهيمية والتجريبية المرتبطة بالحزم في الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى NEO PI-R (على سبيل المثال ، لديه شخصية حازمة). تماما، ١٠ من هذا القبيل تم تحديد اثنين في نطاق كل عامل من العوامل الخمسة الكبار (هذا التناظر كان من قبيل الصدفة). وكان الحزم Assertiveness والنشاط Activity فمن أبرز السمات -المكونة للانبساط. في حين كان

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

الإيثار Altruism والامتثال Compliance من أبرز السمات المكونة لعامل القبول. في حين أن النظام Order والانضباط الذاتي Self-Discipline فمن أبرز السمات الممثلة لعامل الإلتقان. أما القلق Anxiety ، والاكتئاب Depression من أبرز السمات المكونة لعامل العصابية. ويقع كل من الحس الجمالي Aesthetics والأفكار غير التقليدية Ideas في مجال الانفتاح على الخبرات.

ثانياً، تم تعيين كل بند من البنود الـ ٤٤ من اختبار الخمسة الكبار BFI إلى ١ من أصل ١٠ سمات تمهيدية على أساس الأحكام المفاهيمية والارتباطات، في عينة من المجتمع ، من بنود اختبار الخمسة الكبار BFI و بنود الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R. وكشفت نتائج تحليل العوامل الخمسة للمقاييس الأولية العشرة عن التقارب القوي مع مقاييس الصورة المطولة. من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R ، فضلاً عن ارتباطات مرتفعة بين كل زوج لمقاييس أوجه السمات المكونة للصورة المطولة المعدلة لاختبار الخمسة الكبار BFI ذات المجال نفسه (على سبيل المثال ، بين الحزم والنشاط من عامل الانبساط) مشيراً إلى الكثير من التباين في المجال العام.

ثالثاً، تم حذف عدد (٩ بنود) من اختبار الخمسة الكبار BFI من أجل تحسين صلاحية المقياس من ناحية الصدق التمييزي مع الحفاظ على (أو تحسين) اتساقها الداخلي والصدق التقاربي مع أوجه السمات المكونة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R.

وفي دراسة "يونس ، و خليل" (٢٠٠٧) التي أجريت على عينة قوامها (٥٤١) من طلاب جامعة القاهرة، وجامعة المنوفية ، وجامعة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية، بواقع (٢٥٢) من الذكور، و(٢٨٩) من الإناث. طبق على أفراد العينة الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R. أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل متعامدة من العينة الكلية، حيث تشبع كل من للقلق N1 ، والاكتئاب N3، وعدائية الغضب N2 ، والوعي الذاتي N4 ، والاندفاع N5 ، والقبالية للتأثر بالإجهاد N6 على التوالي من أبرز السمات المكونة لعامل العصابية . في حين جاء كل من الدفء E1 ، والاجتماعية E2، والانفعالات الموجبة E6، والإيثار A3، والنقّة A1، والتعاطف A6 من أبرز أوجه السمات المكونة لعامل الانبساط. أما فيما يتعلق بعامل الانفتاح على الخبرات فقد جاء ترتيب كل من الخيال O1، والأفكار O5، والحس الجمالي O2، والمشاعر O3 وفقاً لتشبعات الأوجه بالعامل. هذا من ناحية ، وناحية أخرى جاء ترتيب الامتثال A4، والتواضع A5، والاستقامة A2، والنقّة

A1 على التوالي من أبرز السمات المتشعبة بعامل القبول. كما كشفت النتائج أيضا عن أعلى تشبعات أوجه السمات المكونة لعامل الإتيان فكانت كل من السعي من أجل الإنجاز C4، والكفاءة C1، والنظام C2، والانضباط الذاتي C5، والثاني C6، والالتزام بالواجب C3 على التوالي.

في دراسة "شيرش ، ألفارتر ، مايو ، فرينش، كاتجباك ، أولرتر" (Church, Alvarez

(Mai, French, Katigbak & Ortiz, 2011) تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي المتعدد للكشف عن وظيفة البند التفاضلي في العامل على الصورة المطولة المعدلة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R وذلك علي عينة من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة (ن= ٢٦١) والفلين (ن= ٢٦٨) ، والمكسيك (ن= ٧٧٥). حوالي ٤٠٪ - ٥٠٪ من البنود أظهرت بعضا من شكل عدم ثبات القياس على مستوى البند غالبا، وعليه يتم ترحيل البند إلى مستوى الوجه الذي تقارن فيه الدرجات. بعد استبعاد البند كانت بعض مقاييس الأوجه قصيرة جدا (الأفكار O5، والانفعالات الموجبة E6، والاجتماعية E2، والاكنتاب N3، والقابلية للتأثر بالإجهاد N6، والكفاءة C1، والالتزام بالواجب C3، والانضباط الذاتي C5، أو لا يمكن الاعتماد عليها للمقارنات بين الثقافات. وللبعض الآخر النتائج تشير إلى أن هناك ما يبرر الحذر في المقارنات بين الثقافات .

وفي دراسة "الأنصاري" (٢٠١٤-أ) التي أجريت على عينة قوامها (٢١٠٩) من طلبة جامعة الكويت بواقع (٩٠٠) من الطلاب، و(١٢٠٩) من الطالبات. طبق على أفراد العينة الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R. أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، استخلاص خمسة عوامل مكونة لأوجه السمات الثلاثين عن أن القابلية للتأثر بالإجهاد N6، وعدائية الغضب N2، والاكنتاب N3، والوعي الذاتي N4، والاندفاع N5، والقلق N1 على التوالي من أبرز السمات المكونة لعامل العصائية . في حين كان كل من الدفء E1، والسعي للإثارة E5، والاجتماعية E4، والنشاط E4، والحزم E3، والانفعالات الموجبة E6 من أبرز أوجه السمات المكونة لعامل الانبساط. أما فيما يتعلق بعامل الانفتاح على الخبرات فقد جاء ترتيب كل من الحس الجمالي O2، والأفكار O5، والمشاعر O3، و القيم O6، والخيال O1، والأفعال O4 وفقا لتشبعات الأوجه بالعامل. هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى كان ترتيب الإيثار A3، والثقة A1، والتعاطف A6، والاستقامة A2، والامثال A4، والتواضع A5 على التوالي من أبرز السمات المتشعبة بعامل القبول. كما كشفت النتائج

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

أيضا عن أعلى تشبعات أوجه السمات المكونة لعامل الإتيقان فكانت الالتزام بالواجب C3، والسعي من أجل الإتيجاز C4، والثاني C6، والكفاءة C1، والانضباط الذاتي C5، والنظام C2 على التوالي.

أما دراسة "ديونج، كاري، ورس" (DeYoung, Carey & Ross, 2016) التي أجريت - على عينة قوامها (٥٤٩) فردا بواقع (٣٢٦) طالبة و (٢٢٣) من الطلاب من طلبة جامعة مينيسوتا الأمريكية - بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين أوجه السمات العشرة المستخلصة من العوامل الخمسة الكبرى واضطرابات الشخصية المصنفة في الدليل الأمريكي الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية. طبق على أفراد العينة مقاييس أوجه الخمسة الكبار Big Five Aspect Scales (BFAS). فكتبت نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس عن استخلاص (١٠) أوجه تتوزع على العوامل الخمسة الكبار، كان الضيق Distress، والتقلب Volatility من أبرز السمات المكونة لعامل العصابية. في حين كان الحنو Compassion، والاستغلال Exploitativeness من أبرز السمات المكونة لعامل القبول. أما الاجتهاد Industriousness، والنظام Orderliness فمن أبرز السمات المميزة لعامل الإتيقان، في حين كانت الحماسة Enthusiasm، والحزم Assertiveness من أبرز السمات المميزة لعامل الانبساط. أما الانفتاح Openness، والفكر Intellect فمن أبرز السمات المميزة لعامل الانفتاح على الخبرات.

وقام كل من "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) بإعداد صورة معدلة من اختبار الخمسة الكبار (BFI) تهدف إلى تعريف وقياس (١٥) وجها لتمثل العوامل الخمسة الكبار وذلك من خلال تحديد (٤) بنود لكل وجه من أوجه السمات، ولتقليص أسلوب الاستجابة الموافقة على البنود تم وضع عدد البنود التي إجابتها ينبغي أن تكون "بنعم" مساويا لعدد البنود التي ينبغي أن تكون إجابتها "لا"، لكل مقياس فرعي من المقاييس الخمسة، لتحديد المجموعة النهائية لبنود الاختبار وعددها (٦٠ بندا). مقسمة على عدد (١٥) سمة أو وجه، ولكل منها عدد (٤) بنود لتكون (١٢) بندا لكل عامل من العوامل الخمسة المكونة للاختبار BFI-2، وبعدها تم فحص الخصائص السيكومترية للطبعة الثانية من اختبار الخمسة الكبار BFI-2، و تم استخلاص خمسة عوامل استكشافية من الاختبار حيث تشبعت أوجه السمات في (١٥) في العوامل المكونة لها بمتوسط تشبعات البنود بالعامل (٠.٧٣). وفيما يأتي العوامل الخمسة الكبار وأوجه السمات المكونة لها، وفقا للطبعة الثانية من اختبار الخمسة الكبار BFI-2 : عامل الوجدان السلبي Negative Emotionality ويركز على القلق Anxiety، والاكتئاب Depression، والتقلب الوجداني Emotional Volatility، وفيما يتعلق بعامل القبول Agreeableness فتضمن

التعاطف Compassion، والاحترام Respectfulness، والثقة Trust، أما عامل الإتيان Conscientiousness فقد ارتكز على مفهوم النظامية Organization، والإنتاجية Productiveness، والمسؤولية Responsibility. وتضمن عامل الانفتاح العقلي -Open Mindedness الفضول الذهني أو الفكري، Curiosity Intellectual، والخيال الإبداعي Creative Imagination، والحساسية الجمالية Aesthetic Sensitivity. وفيما يتعلق بعامل الانبساطية Extraversion فكانت التصورات البديلة لمفهوم الانبساطية من خلال تضمين الاجتماعية Sociability، ومستوى النشاط أو الطاقة Energy Level، والحزم Assertiveness.

من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يأتي:

١. تظهر مشكلة عدد وأسماء السمات وتبويبها بأكثر من عامل عام، كأحد مشكلات القياس في الدراسات العاملية لنموذج العوامل الخمسة.
٢. لا يوجد اتفاق على عدد محدد لأوجه السمات المكونة للعوامل الخمسة الكبار، حيث هناك عدة نماذج للأوجه: نموذج (١٠) أوجه (Soto, John, 2009)، نموذج (١٥) وجهاً (Soto, John, 2017) ونموذج (١٨) وجهاً (Saucier & Ostendorf, 1999)، ونموذج (٣٠) وجه (Costa & McCrae, 1992).
٣. تختلف نتائج الدراسات العاملية فيما يتعلق بعدد أوجه السمات المكونة للعوامل الخمسة الكبار، والرأي لدينا الالتزام بما توصل له سوتو، وجون (Soto, John, 2009) من عشرة أوجه لخمس عوامل يعد عدد مقبول من ناحية أوجه السمات، فضلاً عن قياسها بقائمة الخمسة الكبار BFI قصيرة الطول، والتي تتكون من (٣٥ بنداً) الأكثر استخداماً عالمياً، والتي تتوفر منها نسخة عربية بالمعايير الكويتية (انظر: الأنصاري، والعلی، مجاز للنشر).
٤. لا توجد دراسة عربية منشورة - في حدود علم الباحثين - تناولت الخصائص القياسية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI.
٥. قلة الدراسات في العالم العربي التي تناولت بالدراسة أوجه السمات المكونة للعوامل الخمسة الكبار.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه، يمكن النظر إلى قائمة الخمسة الكبار BFI بوصفها أكثر القوائم قبولا لدى الباحثين لقياس العوامل الخمسة الكبار، كونها الأداة الأصغر من ناحية عدد البنود (٣٥)

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

بندا) ، والتي يمكن أن تسهم في قياس أوجه السمات العشرة المكونة للعوامل الخمسة للشخصية، كنسخة مختصرة، ومن ثم فإن الحاجة قائمة لإجراء مزيد من الدراسات الثقافية لفحص الخصائص السيكومترية لأوجه السمات العشرة المكونة لقائمة الخمس الكبار، وذلك على عينات من طلبة الجامعة في الكويت وخاصة □ لأنه لا توجد دراسة عربية منشورة لأوجه السمات العشرة المكونة للقائمة. ولكن ما مدى إمكانية استيفاء الخصائص السيكومترية لأوجه السمات العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI في المجتمع الكويتي؟ هذا التساؤل يؤثر مشكلة بحثية، وسوف يتصدى لها الباحثان في دراستهما.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي يتصدى الباحثان لدراسته، حيث إنهما يسعيان لفحص الخصائص السيكومترية لمقاييس أوجه السمات العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI في صورتها العربية لدى عينة من طلبة الجامعة في الكويت، وبالتالي فإن موضوع الدراسة ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية:

- تلخص الأهمية النظرية للدراسة في تضيق الفجوة في الدراسات السابقة، وذلك بطرحها نتائج قياسية جديدة لأوجه السمات العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI، لم يتم فحصها في التراث النفسي العربي، وما يأمله الباحثان هو أن تساهم هذه الدراسة في سد تلك الفجوة في المكتبة العربية.

- أما عن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتمحور حول توفير مقاييس أوجه السمات العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI في صورتها الكويتية ذات الصبغة العالمية باللغة العربية، بالإضافة إلى توفير معايير لها لأغراض تطبيقية تتعلق بالمجالات الإرشادية، والبحثية.

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة على النحو الآتي:

١. التعرف على معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقاييس أوجه السمات العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI.

٢. التحقق من إمكانية استخلاص خمسة عوامل استكشافية لقائمة الخمسة الكبار BFI من مقاييس أوجه السمات العشرة المطابقة لما وردت في دراسة "سوتو، وجون" (Soto, John,) (2009) لدى طلبة الجامعة.

٣. التعرف على دلالات الصدق الاتفاقي والاختلافي لمقاييس أوجه السمات العشرة المكونة

لقائمة الخمسة الكبار BFI.

أسئلة الدراسة:

يمكن تلخيص الفروض التي تطرحها هذه الدراسة على النحو الآتي:

١. ما معاملات ثبات مقاييس أوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI؟
٢. هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية من مقاييس أوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI المطابقة لما وردت في دراسة "سوئو، وجون" (Soto, John, 2009) لدى طلبة الجامعة؟
٣. ما دلالات الصديق الاتفاقي والاختلافي لمقاييس أوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI؟

حدود الدراسة:

١. إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:
المجال المكاني: دولة الكويت.
٢. المجال البشري: طلبة جامعة الكويت في دولة الكويت.
٣. المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م بجامعة الكويت.
٤. المجال الموضوعي: أوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن) في الدراسة الحالية مع مراعاة الشروط التي تتطلبها أداة الدراسة موضع البحث، وعملية التحقق من ثباتها وصدقها.

عينات الدراسة:

أولاً- عينة الدراسة الأولى لحساب الفروق بين والجنسين (انظر: جدول ١) وثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ (انظر العينة الأولى: جدول رقم ٢) اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (١٣٧٠) من الكويتيين، بواقع (٦١٠) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٢٢,٧٧ عاماً، بانحراف معياري = ٥,٥٧)، و (٧٦٠) من الطالبات (متوسط أعمارهن ١٩,٦١ عاماً، بانحراف معياري = ٢,٥٩) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والفصل المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠١ - المجلد الثامن والعشرون - أكتوبر ٢٠١٨ = (١٣)

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٥.٦٠، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ (مربع إيتا=١٢)، بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

ثانياً- عينة الدراسة الثانية لحساب ثبات الاتساق الداخلي (انظر العينة الثانية : جدول رقم ٢) ، والصدق العاملي الاستكشافي (انظر: جدول رقم ٣) اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (١٢١٠) من الطلبة الكويتيين، بواقع (٥٧٨) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٢٢.٧٥ عاماً، بانحراف معياري = ٣.٨٩)، و (٦٣٢) من الطالبات (متوسط أعمارهن ٢٢.٧٤ عاماً، بانحراف معياري ٣.٨١) المقيدتين في الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٨.٧٥، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ (مربع إيتا=٠.١٦) بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

ثالثاً - عينة الدراسة الثالثة لحساب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ (انظر العينة الثالثة : جدول ٢): اختيرت عينة عشوائية قوامها (٧٩٠) من الطلبة الكويتيين، بواقع (٣٩٥) من الطلاب و (٤٣١) من الطالبات المقيدتين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م بجامعة الكويت. وللتحكم بأثر أسلوب الاستجابة على بنود مقاييس الشخصية تم تقسيم أفراد العينة الثالثة إلى مجموعتين (المجموعة الأقل مرغوبة اجتماعية وقوامها (٤٠٥)، والمجموعة الأكثر مرغوبة اجتماعية وقوامها (٣٨٥) بناء على الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين في مقياس الكذب المتفرع من اختبار آيزنك المعدل للشخصية EPQ-R-L حيث بلغ متوسط المجموعة الأقل مرغوبة اجتماعية (م=١.٨٥±٦٦.٢١) في حين بلغ متوسط المجموعة الأكثر مرغوبة اجتماعية (م=٣.٢٠±١٤.٥٥) ، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ٤٤.٤٨، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسط المجموعتين في مقياس الكذب.

رابعاً- عينة الدراسة الرابعة لحساب الصدق المرتبط بالمشكك (انظر: جدول ٤): اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون- قوامها (٧٤٥) من الطلبة الكويتيين، بواقع (٣٣٣) من الطلاب (متوسط أعمارهم ١٩.٧٣ عاماً، بانحراف معياري=١.٠٧) و(٤١٢) من الطالبات (متوسط أعمارهن ١٩.٤٥ عاماً، بانحراف معياري=١.٤٠) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٣.٤٠، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ (مربع إيتا=٢٠) بين

خامسا - عينة الدراسة الخامسة لحساب الصدق الاختلافي (انظر: جدول ٥): اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٥٦٨) من الطلبة الكويتيين، بواقع (٣٠٥) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٢٢,٧٥ عاما، بانحراف معياري = ٣.٩٩)، و (٣٨٠) من الطالبات (متوسط أعمارهن ٧٧.٢٠ بانحراف معياري ٣.٧١) المقيدون في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي ، والفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي ٢٠١٦/٢٠١٧م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٦.١٣، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ (مربع إيتا=١٥)، بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

أدوات الدراسة

أ- قائمة الخمسة الكبار (BFI) من تأليف "جون، دوناه، كنتل" (John, Donahue & Kentle, 1991) وتعريب " الأنصاري ، العلى " (مجاز للنشر) الأداة الرئيسة للدراسة الحالية وتتألف القائمة من (٣٥ بنداً) يجاب عليه بمقياس خماسي (١-٥) للقياس. ويتكون مقياس الحزم من خمسة بنود، في حين يتكون مقياس النشاط من بندين لقياس عامل الانبساط. أما مقياس الإيثار فيتكون من أربعة بنود، في حين يتكون مقياس الامتثال من ثلاثة بنود وذلك لقياس عامل القبول. ويتكون مقياس النظام من بندين، أما مقياس الانضباط الذاتي فيتكون من خمسة بنود وذلك لقياس عامل الإتقان. أما مقياس القلق فيتكون من أربع بنود، في حين يتكون مقياس الاكتئاب من بندان وذلك لقياس عامل العصابية. ويتكون مقياس الحس الجمالي من ثلاثة بنود في حين يتكون مقياس الأفكار غير التقليدية من خمسة بنود لقياس عامل الانفتاح على الخبرات.

ب- الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R

من تأليف " كوستا ، ماكري" (Costa & McCrae, 1992) وتعريب "الأنصاري" (٢٠١٤-أ) حسب الصدق الاتفاقي والاختلافي من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الخمسة المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية والمقاييس الأربعة المتفرعة من استخبار "آيزنك" للشخصية وذلك على عينة كويتية قوامها (٦٣٢) من طلاب جامعة الكويت. كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المتفرعة من القائمة وذلك على عينة كويتية قوامها (١٩٣٢) فرداً من طلاب جامعة الكويت. لمزيد من المعلومات عن القائمة انظر: الأنصاري ٢٠١٤ ص ٥٣٥-٦٣٦). وقد تم اختيار المقاييس الآتية من القائمة: الحزم E3، والنشاط E4، و الإيثار A3، والامتثال A4، والنظام C2، والانضباط الذاتي C5، و القلق N1، والاكتئاب N3، و

وأُسفرت النتائج عن حصول الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من الإيثار، والامتثال، والقلق، والاكتئاب، والحس الجمالي، والأفكار. في حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في كل من الحزم والنشاط، والنظام، والانضباط الذاتي (انظر جدول رقم ١). لذلك قام الباحثان بفصل عينة الذكور عن الإناث ومن ثم استخرجت معاملات ثبات مقاييس أوجه السمات العشر (الحزم، والنشاط والإيثار، والامتثال، والنظام، والانضباط الذاتي، والقلق، والاكتئاب، والحس الجمالي، والأفكار) على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، ولذلك يعطى معامل ألفا درجة اتساق ما بين البنود، وذلك على عينة الدراسة الأولى، بواقع (٦١٠) من الطلاب و (٧٦٠) من الطالبات، والعينة الثانية، بواقع (٥٧٨) من الطلاب و (٦٣٢) من الطالبات، والعينة الثالثة، بواقع (٤٠٥) من الأفراد الأقل مرغوبة اجتماعية و (٣٨٥) فردا من الأكثر مرغوبة اجتماعية. وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد على ٠.٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصية (عبد الخالق، ١٩٩٦) وبين جدول (٢) نتيجة هذا التحليل وفقا لتقسيم مقاييس أوجه السمات العشر في الدراسة الأصلية)

(Soto, John, 2009).

جدول (٢) يوضح معاملات ثبات ألفا لمقاييس الأوجه العشرة المتفرعة من قائمة الخمسة

الكبار (BFI) لدى ثلاث عينات مستقلة.

المتغيرات	عدد البنود	العينة الأولى		العينة الثانية		العينة الثالثة		متوسط
		ذكور ن=٦١٠	إناث ن=٧٦٠	ذكور ن=٥٧٨	إناث ن=٦٣٢	الأقل مرغوبة ن=٣٨٥	الأكثر مرغوبة ن=٥٧٨	
الانضباط Extraversion	٧	٠.٧٢	٠.٦٨	٠.٥٣	٠.٦٢	٠.٦٢	٠.٥٩	٠.٦٣
الحزم Assertiveness	٥	٠.٦٩	٠.٧١	٠.٦٣	٠.٦٥	٠.٦٧	٠.٦٤	٠.٦٧
النشاط Activity	٢	٠.٨٥	٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٧٧	٠.٨٧	٠.٨٦	٠.٨٥
القبول Agreeableness	٧	٠.٧٢	٠.٦٦	٠.٥٨	٠.٦٠	٠.٦٩	٠.٥٩	٠.٦٤
الإيثار Altruism	٤	٠.٦٤	٠.٦٧	٠.٧٠	٠.٦٦	٠.٦٥	٠.٧٥	٠.٦٨
الامتثال Compliance	٣	٠.٧٤	٠.٧٣	٠.٧٤	٠.٧٠	٠.٧٣	٠.٧٥	٠.٧٣
الإحسان Conscientiousness	٧	٠.٨٣	٠.٧٩	٠.٧٩	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٥	٠.٧٧
النظم Order	٢	٠.٨٦	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٨٧	٠.٨٥	٠.٨٤	٠.٨٥
الانضباط الذاتي Self-Discipline	٥	٠.٧٤	٠.٧٣	٠.٧٣	٠.٦٧	٠.٦٨	٠.٧٤	٠.٧٢
العصبية Neuroticism	٦	٠.٧٥	٠.٧٣	٠.٦٨	٠.٧٢	٠.٨٣	٠.٨١	٠.٧٥
القلق Anxiety	٤	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٦٧	٠.٦٨	٠.٧٨	٠.٧٥	٠.٧٣
الاكتئاب Depression	٢	٠.٨١	٠.٧٦	٠.٧٢	٠.٧١	٠.٧٦	٠.٨١	٠.٧٦
الانفتاح Openness	٨	٠.٧٤	٠.٧٥	٠.٨٠	٠.٦٣	٠.٦٩	٠.٧٧	٠.٧٣
الحس الجمالي Aesthetics	٣	٠.٧٢	٠.٧٢	٠.٧٣	٠.٦٩	٠.٧٢	٠.٧٠	٠.٧١
الأفكار Ideas	٥	٠.٧٠	٠.٧١	٠.٧٢	٠.٦٦	٠.٧١	٠.٧٢	٠.٧٠

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠١ - المجلد الثامن والعشرون - أكتوبر ٢٠١٨ = (١٧)

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

يتضح من الجدول (٢) فيما يتعلق بالعينة الأولى أن معاملات ثبات ألفا مقبولة لدى عينة الذكور في المقاييس الآتية: الانبساط، والنشاط، والقبول، والامتثال، والإنقان، والنظام، والانضباط الذاتي، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والانفتاح، والحس الجمالي، والأفكار. في حين كانت نتائج معاملات ثبات ألفا مقبولة لدى الإناث في مقياس الحزم، والنشاط، والقبول، والامتثال، والإنقان، والنظام، والانضباط الذاتي، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والانفتاح، والحس الجمالي، والأفكار. أما بالنسبة لمجموعة الذكور في العينة الثانية فيُتضح من الجدول (٢) أن معاملات ثبات ألفا مقبولة في كل من النشاط، والإبثار، والامتثال، والإنقان، والنظام، والانضباط الذاتي، والاكتئاب، والانفتاح، والحس الجمالي، والأفكار. كما يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ثبات ألفا مقبولة لدى مجموعة الإناث من أفراد العينة الثانية في المقاييس الآتية: النشاط، والامتثال، والإنقان، والنظام، والعصابية، والاكتئاب، وقد يرجع انخفاض معاملات الثبات في المقاييس الأخرى لدى مجموعتي الذكور والإناث من العينة الأولى والثانية إلى استجابة المرغوبة الاجتماعية لدى المستجيبين وقلة عدد البنود في المقياس الواحد. وقد أشار بورجاتا (Borgatt, 1968) إلى وجود بعض المشكلات التي ترتبط بالاستبانة مثل المرغوبة الاجتماعية، وأسلوب الاستجابة، حيث تعتبر مقاييس الشخصية تقديراً للذات وتعبيراً عن التفضيلات. وهذه الاستجابات على مقياس الشخصية تتضمن أنماطاً مختلفة من الأخطاء، فالأفراد يمكن أن يكونوا غير مدركين لسماتهم وتفضيلاتهم، أو يقوم الأفراد بتزييف استجاباتهم من أجل إحداث انطباعات خاصة، ومحاولة عدم إظهار بعض الصفات الموجودة. ومن هنا تظهر أهمية الملاحظة الخارجية للسلوك أن معظم ما نطلق عليها سمات الأفراد في دراسة الشخصية تميل إلى أن تكون اجتماعية تفاعلية، والملاحظ قد لا يكون جزءاً من التفاعل، ويستنتج ماذا يكون الفعل وماذا تكون الاستجابة؟ وللتحكم بأثر أسلوب الاستجابة على بنود مقاييس الشخصية، تم حساب معاملات ألفا لثبات مقاييس الأوجه العشرة على العينة الثالثة (المجموعة الأقل مرغوبة اجتماعية، والمجموعة الأكثر مرغوبة اجتماعية. ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات ثبات ألفا مقبولة لدى المجموعة الأقل والأكثر مرغوبة اجتماعية في المقاييس الآتية: للنشاط، والامتثال، والإنقان، والنظام، والانضباط الذاتي، والعصابية، والقلق، والانفتاح، والحس الجمالي، والأفكار.

وتشير النتائج المستخرجة من جدول (٢) إلى اتساق داخلي مقبول لكل من النشاط، والامتثال، والإنقان، والنظام، والانضباط الذاتي، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والانفتاح، والحس الجمالي، والأفكار وذلك كمتوسط لجميع المجموعات الثلاث اعتماداً على المحك السابق حيث إن

معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا تزيد عن ٠.٧٠، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي سجلت معاملات ثبات مقبولة لأوجه السمات المكونة لكل من الإنشقاق والعصابية والانفتاح (Denissen et al, 2008; Soto & John, 2009; Joshanloo, Rustergar & Bakhshi 2012; Zamarano et al, 2014; DeYoung, Carey & Ross, 2016; Chiorri et al, 2015; في حين نجد أن معاملات الثبات تنخفض عن ٧٠، بطريقة معامل ألفا لدى المجموعات الثلاث في مقياس الانسحاب والقبول وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Joshanloo, 2014; Lazaridou & Beka 2014; Rustergar & Bakhshi 2012) التي لم تكشف عن معاملات ثبات مقبولة لكل من الانسحاب والقبول المستخرجة من قائمة الخمسة الكبار BFI، وقد يرجع انخفاض معاملات الثبات في هذه المقاييس الفرعية إلى تدخل عوامل كثيرة من بينها المفحوص وطبيعة البنود: نقاؤها وتداخل عندها. ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الاتساق الداخلي أعلى من ٠.٧٠ فإن ذلك يشير إلى أن المقياس ضيق ومحدود أكثر من اللازم. ومع ذلك فإن النظرية السيكمترية تؤكد على ضرورة الاحتفاظ بتجانس البنود عند مستوى متوسط، بحيث لا يزيد عن ٠.٧٠ تقريباً، وذلك حتى يضيف كل بند جانباً جديداً من المعلومات، ربما يرفع من تنوع عينة السلوك واتساقها في المقياس الواحد (عبد الخالق، ١٩٩١).

ثانياً- نتائج السؤال الثاني: هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية من مقاييس أوجه السمات العشر لقائمة الخمسة الكبار BFI المطابقة لما وردت في دراسة 'سوتو، وجون' (Soto, John, 2009) لدى طلبة الجامعة؟

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين الدرجة الكلية لكل مقياس من مقاييس أوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI، على حدة من عينة الدراسة الثانية، بواقع (٥٧٨) من الطلاب وبواقع (٦٣٢) من الطالبات، وتبين للباحثين أن مصفوفة الارتباطات بين مقاييس أوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI على حدة قابلة للتحليل العاملي وفقاً لاختبار "برتلثيت" دالة إحصائياً، ويعني عندما يكون دالاً إحصائياً (ألفا دون ٠.٥٠) أي أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات، كما أن اختبار "كايزر- مائر- Olkin (KMO) بلغ (٠.٧٩) لكافة المصفوفات، وبالتالي فهو أعلى من (٠.٥٠) وفقاً لمحكات "كايزر"، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين. وبذلك تم تحليل مصفوفة الارتباطات بين بنود قائمة الخمسة الكبار BFI عاملياً بطريقة "هوتلينج" للمكونات الأساسية، فضلاً عن تدوير العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة "الفارماكس" (من وضع كايزر)، وباستخدام محك

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

جتمان، وذلك لتحديد عدد العوامل، بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن > 1.0 كما تم استخدام محك "أوفرول" كليت " لجوهريّة تشيع البند بالعامل وهو < 0.30 . ويوضح جدول (٢) مصفوفة البنية التي تحتوي على التشيعات التي تعامل كمعاملات الارتباط بين العامل والمقاييس، ولذلك فإن علاقة العامل بالمقياس ليست علاقة صافية، وإنما تحتوي أيضا على العلاقة المشتركة بين العوامل ومقاييس أوجه السمات، فارتباط العامل بالمقياس يحتوي على علاقة صافية ممزوجة بالعلاقة المشتركة بين العوامل بالمقاييس.

جدول (3) العوامل الخمسة المستخرجة من استجابات عينة الطلاب والطالبات لمقاييس الأوجه العشرة المقترحة من قائمة الخمسة الكبار BFT.										
الوجه	العوامل الخمسة الكبار					العوامل الخمسة الكبار				
	1	2	3	4	5	1	2	3	4	5
1	0.81	0.01	0.01	0.01	0.01	0.81	0.01	0.01	0.01	0.01
2	0.01	0.81	0.01	0.01	0.01	0.01	0.81	0.01	0.01	0.01
3	0.01	0.01	0.81	0.01	0.01	0.01	0.01	0.81	0.01	0.01
4	0.01	0.01	0.01	0.81	0.01	0.01	0.01	0.01	0.81	0.01
5	0.01	0.01	0.01	0.01	0.81	0.01	0.01	0.01	0.01	0.81
6	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
7	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
8	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
9	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
10	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01

يتضح من الجدول (٣) أنه أمكن استخلاص خمسة عوامل من عينة الذكور وهي العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات. وتراوحت قيم تشيع مقاييس العصابية (الاكتئاب والقلق) بين (٠.٦٣ و ٠.٨٥)، والانبساط (النشاط والحزم) بين (٠.٦١ و ٠.٩١)، والانفتاح على الخبرات (الأفكار والحس الجمالي) بين (٠.٦٩ و ٠.٨١)، والإنقان (الانضباط الذاتي، والنظام) بين

(٠.٧٤ و ٠.٧٨)، والقبول (الايثار والامثال) بين (٠.٧٧ و ٠.٧٨). وتراوحت قيم الجذر الكامن بين (١.٠١ و ٢.٠٩)، كما تراوحت نسب تباين العامل بين (٨.٩٥٪ و ٢٦.٨٧٪)، أما نسبة التباين الكلي فكانت نسبة عالية تساوي ٧٣.٤٦٪، ويتضح أيضا من الجدول (٢) قيم شيوخ البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة من المصفوفة العاملية) لعينة الطلاب فقد تراوحت بين ٠.٦٤ و ٠.٨٣. وعلى أي حال فيمكن النظر إلى قيم الشيوخ للبند في مصفوفة عاملية - من ناحية معينة - باعتبارها معامل ثبات لهذا البند، حيث تمثل قيم الشيوخ في هذه الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقي تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس. وبوجه عام نلاحظ أن قيم الشيوخ تتراوح بين مرتفع ومقبول لدى عينة الذكور، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات المقاييس على المصفوفة العاملية لدى أفراد العينة. أما فيما يتعلق بعينة الإناث في الجدول (٣) فقد أمكن أيضا استخلاص خمسة عوامل من مقاييس أوجه السمات العشرة، حيث تشبع كل من الحزم والنشاط بتشبعات تراوحت بين (٠.٨٩ و ٠.٨٨) بعامل الانبساط، في حين تشبع كل من الامتثال والإيثار بعامل القبول وتراوحت تشبعاتها بين (٠.٧٤ و ٠.٥٨). أما مقياس النظام والانضباط الذاتي فقد تراوحت تشبعاتها بعامل الإنقائ بين (٠.٩٠ و ٠.٥٨). وقد تراوحت قيم الجذر الكامن بين ١.٠١ و ٢.٣٦، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٧٠.٢٧٪، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين. وربما يعود ارتفاع التباين الكلي للعوامل إلى تجانس العينة. وبوجه عام يجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر ممكن في هذه المتغيرات بما يؤدي إلى زيادة التباين الكلي، وبالتالي خفض حجم التباين الذي يكون مصدره الخطأ. وتباين الخطأ هو القدر من التباين الذي لا يستخلص عامليا ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل البقايا (قرج، ١٩٩١).

عند استخدام التحليل العاملي باستخدام درجات المقاييس الفرعية المكونة لقائمة الخمسة الكبار تم التوصل إلى بنية نموذج العوامل الخمسة للشخصية بشكل أكثر وضوحا، من نتائج تحليل السمات تحت عوامل مستقلة في نموذج العوامل الخمسة، وهذه العوامل اختلفت من مقياس إلى آخر، وليس لها صفة التكرارية في المصفوفة العاملية حيث ظهر التحليل العاملي أن النظام والانضباط الذاتي متشبعان على عامل الإنقائ وأن الحزم والنشاط متشبعان في عامل الانبساط وأن القلق والاكتئاب متشعبة في عامل العصابية وأن الإيثار والامتثال متشبعان في عامل القبول فضلا عن تشبع الحس الجمالي والأفكار في عامل الإنفتاح، ولم نلاحظ تشبع السمة الواحدة في

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

أكثر من عامل مما قد يشير الى عدم ظهور المرغوبية الاجتماعية بشكل واضح عند الاستجابة على المقاييس، وهو ما يتفق مع نموذج الخمسة الكبار الذي افترضه "سوتو، جون" (Soto & John, 2009).

وبوجه عام فإن نتائج التحليل العاملي تتسق مع نتائج كثير من الدراسات (John, Donhae & Kentle, 1991; Deyoung, Carey & Ross, 2016; Soto & John, 2009; Alcalay et al, 2007; Denissen et al 2008; Johanloo, Rastergar & Bakhshi, 2012; Zamarano et al 2014; Chiorri et al, 2015). التي كشفت عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة العوامل الخمسة الكبار BFI. كما تتسق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع نتائج الدراسات التي استخلصت خمسة عوامل للشخصية من أوجه السمات: (Saucier & Ostendorf, 1999; Mai, French, Katig Lak & Ortiz, 2011) ، وبذلك تقدم هذه الدراسة نتيجة مشقة تبرهن على قابلية العوامل الخمسة الكبار للتكرار عبر ثقافة شرقية. ونكتفي بهذا التعليق على نتيجة التحليل العاملي.

ثالثا: السؤال الثالث: ما دلالات الصدى الاتفاقي والاختلافي لمقاييس أوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI؟

للتحقق من دلالات الصدى الاتفاقي (التقاربي) حسبت معاملات الصدى المرتبط بالمدح (NEO-PI-R) لمقاييس أوجه السمات العشر (الحزم، والنشاط، والإيثار، والامتثال، والنظام، والانضباط الذاتي، والقلق والاكتئاب، والحس الجمالي، والأفكار) المتفرعة وقائمة الخمسة الكبار BFI مع المقاييس العشرة الآتية: الحزم E3، والنشاط E4، والإيثار A3، والامتثال A4، والنظام C2، والانضباط الذاتي C5، والقلق N1، والاكتئاب N3، والحس الجمالي O2، والأفكار O5 المتفرعة من الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R على عينة الدراسة الرابعة، والتي تتكون من (٢٣٣) من الطلبة و (٤١٢) من الطالبات كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) معاملات الصدق المرتبط بالمحك لمقاييس الأوجه العشرة المتفرعة من قائمة الخمسة الكبار BFI مع مستوى الأوجه المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO

PI-R

معامل الارتباط الأوجه العشرة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R		مقاييس الأوجه العشرة من قائمة الخمسة الكبار BFI
إناث (ن = ٤١٢)	ذكور (ن = ٣٣٣)	
٠,٦١	٠,٥٤	الحزم E
٠,٤٧	٠,٦٢	النشاط E
٠,٤٦	٠,٤٤	الإنجاز A
٠,٥٢	٠,٤٥	الامتثال A
٠,٥١	٠,٤٨	النظم C
٠,٤٧	٠,٣٩	الإضبط الذاتي C
٠,٦٣	٠,٥١	القلق N
٠,٥٤	٠,٤٣	الاكتئاب N
٠,٦٢	٠,٥١	الحس الجماعي O
٠,٤٨	٠,٣٩	الافتكرو O

*جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وما بعده.

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين مقاييس أوجه السمات المتفرعة من قائمة الخمسة الكبار BFI المتفرعة من الصورة المطوثة المعدلة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R متوسطة ودالة لجميع مقاييس الأوجه العشرة، فيما يعد مؤشرا لصدق اتفافي لها. مما يؤكد أن مقاييس أوجه السمات العشر لقائمة الخمس الكبار BFI تتسق مع أوجه السمات المتفرعة من الصورة المطوثة المعدلة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R المستخدمة على نطاق عالمي واسع . ومع ذلك ، فإن مقاييس أوجه السمات العشر تتوافق أيضا وبشكل جيد مع الصفات الأقل مستوى من التمثيل والتي حددها النظام الهرمي لنموذج الخمسة الكبار للشخصية. على سبيل المثال، في نطاق عامل الانبساط، نجد أن سمتي الحزم والنشاط متسقنا تماما مع سمتي الحزم والنشاط في نموذج "سايسير، أوستيندروف" (Saucier & Ostendorf, 1999) في تحليلات أسماء السمات الإنجليزية والألمانية، وكذلك في تحليلات أسماء الصفات الإنجليزية التي تم تحديد سمتي الحزم والحماس (النشاط) بواسطة بعض الباحثين

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

DeYoung, Quilty & Peterson, 2007) من خلال استخدام قائمة الخمسة الكبار BFI. وهذه النتائج تشير إلى أن البحوث التي استخدمت مقاييس أوجه السمات العشر لقائمة الخمسة الكبار BFI كانت أسير للباحثين في تحليل أوجه السمات من استخدام النماذج الأخرى لأوجه السمات، وكذلك المقاييس الأخرى لنفس الغرض ، مما يعكس ذلك تقدم الباحثين في مجال دراسة الشخصية والاتفاق حول أهم أوجه السمات الأقل تمثيلاً للعوامل الخمسة الكبار. للتحقق من دلالات الصديق الاختلافي (التعارض) حسبت معاملات ارتباط بيرسون المتبادلة بين مقاييس أوجه السمات العشر والعوامل الخمسة لقائمة الخمسة الكبار BFI لدى عينة الدراسة الخامسة وقوامها (٣٠٥) من الطلاب و (٣٨٠) من الطالبات كما هو موضح في الجدول (٥).

[illegible]

المكونة لها لدى الجنسين، ويتبن من قراءة مصفوفة الذكور (الربيع الأعلى) أن أعلى ارتباطات لمقياس الحزم كان مع عامل الانبساط ($r = 0.90$) في حين كان أعلى ارتباط لمقياس النشاط مع عامل الانبساط ($r = 0.58$) والانبساط الذاتي ($r = 0.43$). مما يؤكد أن الحزم والنشاط من أوجه السمات المكونة لعامل الانبساط، أما الإيثار فكان أعلى ارتباطاً مع عامل القبول ($r = 0.81$)، كما كان أعلى ارتباط لمقياس الامتثال بعامل القبول ($r = 0.68$) مما يؤكد أن الإيثار والامتثال من السمات المكونة للقبول، كما قد تأكد ذلك من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي في الجدول رقم (٣). كما يلاحظ أيضاً من الجدول (٥) أن أعلى ارتباط بين النظام وعامل الإتيان ($r = 0.78$) وكذلك بين النظام والانبساط الذاتي ($r = 0.56$) وكذلك بين الانبساط الذاتي وعامل الإتيان ($r = 0.92$) مما يؤكد أن كل من الانبساط الذاتي والنظام من أبرز أوجه السمات المكونة لعامل الإتيان. وفيما يتعلق بارتباط كل من القلق والاكتئاب، فقد جاء القلق بأعلى ارتباط بعامل العصابية ($r = 0.84$) يليه الاكتئاب ($r = 0.63$) مما يؤكد أن كلا من القلق والاكتئاب من أبرز أوجه السمات المكونة لعامل العصابية. وقد كان أعلى ارتباط الحص الجمالي بعامل الانفتاح ($r = 0.71$)، في حين كان أعلى ارتباط لمقياس الأفكار وعامل الانفتاح ($r = 0.85$) مما يؤكد أن الأفكار والحص الجمالي من أبرز أوجه السمات المكونة لعامل الانفتاح على الخبرات، هذا يتسق مع نتائج التحليل العاملي في الجدول (٣).

أما فيما يتعلق بمصفوفة الاناث (الربيع الأدنى) في الجدول (٥)، يتضح أن أعلى ارتباط بمقياس الحزم كان بعامل الانبساط ($r = 0.80$) في حين كان أعلى ارتباط لمقياس النشاط بعامل الانبساط ($r = 0.59$)، وبالأفكار ($r = 0.49$) والانبساط الذاتي ($r = 0.41$) والانفتاح ($r = 0.40$) وذلك على التوالي. وربما يعود ذلك إلى كون النشاط يتداخل مع الإتيان والانفتاح نتيجة للطبيعة البيئية بين بعض أوجه السمات ومع ذلك فقد كان أعلى ارتباط لها بعامل الانبساط الذي يفترض أن تكون من أبرز أوجه السمات المكونة له. مما يتسق مع نتائج دراسة كرتش، بيك^١

(Church & Burke, 1994) التي أظهرت أن النشاط يرتبط بالانبساط والإتيان، وقد ترجع هذه النتائج إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة من العلاقة الدائرية بين عوامل الشخصية حين تظهر بعض السمات أو العبارات ارتباطاً بأكثر من عامل أو سمة، نتيجة للعلاقة المشتركة بين المفاهيم أو السمات المكونة للعوامل، وعدم استقلالها بشكل قاطع فيما بينها. وفيما يتعلق بسمة الإيثار فقد كان أعلى ارتباط مع عامل القبول ($r = 0.75$)، وفي حين كان أعلى ارتباط لسمة الامتثال مع عامل القبول ($r = 0.59$) يليها مع النظام ($r = 0.57$) مما يؤكد أن كل من الإيثار

الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

والامتثال من أبرز أوجه السمات المكونة لعامل القبول ويتفق ذلك مع نتائج التحليل العاملي في الجدول (٣).

أما فيما يتعلق بالنظام فقد ارتبط بأعلى معامل ارتباط مع عامل الإثقان ($r=0.68$) يليه مع الانضباط الذاتي ($r=0.44$). في حين كان أعلى ارتباط للانضباط الذاتي مع عامل الإثقان ($r=0.92$) ومع النظام ($r=0.44$) ومع عامل الانفتاح ($r=0.45$) مما يؤكد أن كل من النظام والانضباط الذاتي من أهم أوجه السمات المكونة لعامل الإثقان. وفيما يتعلق بالقلق والاكتئاب فقد سجل القلق أعلى معامل ارتباط بعامل العصابية ($r=0.85$) في حين وصل معامل ارتباط الاكتئاب بعامل العصابية ($r=0.59$) مما يؤكد أن كلا من القلق والاكتئاب من أهم أوجه السمات المكونة لعامل العصابية. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى سجل أعلى معامل ارتباط لعامل الانفتاح مع مقياس الأفكار ($r=0.87$) يليه الحس الجمالي ($r=0.70$) مما يؤكد أن كلا من الأفكار والحس الجمالي من أبرز السمات المكونة لعامل الانفتاح على الخبرات، وهذا يتسق مع نتائج مجموعة الذكور وكذلك نتائج التحليل العاملي في الجدول (٣).

بوجه عام، النتائج المستخلصة من الجدول (٥) تؤكد صدقاً اتفاقياً بين مقاييس أوجه السمات المكونة لعواملها، وكذلك صدق اختلافي بين أوجه السمات العشر والعوامل الخمسة مما يتسق مع نتائج دراسة "سوتو، وجون". (Soto & John, 1999, 2017).

الخلاصة والتوصيات

صممت قائمة الخمسة الكبار BFI لقياس العوامل الخمسة للشخصية، وقد استخدمت في بحوث عديدة، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هذه القائمة تتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة على الرغم من اختلاف الثقافات (John, 1989, Church & Katiglak, 1989, Gosling, 1989, Rentfrow & Swann, 2003, Denissen et al, 2008, Zamarano et al, 2014, Chiorri et al, 2015 والقائمة ما زالت حائزة للفحص في عديد من الدراسات المستقبلية. ترجع أهمية نموذج أوجه السمات العشر المكونة للعوامل الخمسة الكبار إلى إلقاء الضوء على بعض الجوانب التي أهملتها الدراسات المعجمية، والتي تعتبر أصل نموذج العوامل الخمسة، ودراسة السمات المكونة لها من خلال البنية العاملية للشخصية، مما قد يسهم في تفسير عوامل الشخصية وسماتها الفرعية، وتقديم إطار واضح - قدر الإمكان - يمكن من خلاله دراسة البنية التيرمية للشخصية. هذا الإطار له محكات محددة لتفسير عوامل للبنية العاملية للشخصية: أن يكون العامل مستقلاً □ بشكل جوهري عن بنية الشخصية (خمسة عوامل)، وأن يظهر العامل مستوى من العمومية والعديد من السمات المتميزة والمحددة، وأن يتوقف الاتفاق على عند العوامل

ومسماها، وبشكل أساسي ومنطقي على المعنى السيكلوجي للعوامل. ونحن نعتقد من أن مقاييس أوجه السمات العشر والعوامل الخمسة لقائمة الخمسة الكبار BFI سوف تكون مفيدة للباحثين الذين يرغبون في البحث في الشخصية على مستوى التجريد ، أكثر تحديداً من تلك التي استحوذت عليها العوامل الخمس الكبار عريضة النطاق ، خاصة أولئك الذين يستخدمون مقاييس قصيرة الطول بدلاً من المقاييس المطولة ذات معاملات الثبات المنخفضة.

ينبغي تشجيع الباحثين على تصميم دراسات جديدة تستخدم أوجه السمات العشرة لقائمة الخمسة الكبار BFI لقياس النموذج الهرمي للعوامل الخمسة الكبار . كما أن مقاييس أوجه السمات العشر لقائمة الخمسة الكبار BFI تساعد الباحثين - الذين لديهم بيانات سابقة لقائمة الخمسة الكبار BFI محفوظة بصورة مبرمجة - إعادة النظر فيها وإعادة تحليلها وفقاً لأوجه السمات العشر ، مما لا شك سوف يساعد الباحثين في فهم بناء الشخصية وديناميتها.

ونظراً لما تتمتع به مقاييس أوجه السمات العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI من خواص سيكومترية مقبولة من ناحية الثبات لمقياس العصائية والاتقان والانفتاح فقط فهناك حاجة ماسة إلى إعادة تطبيق القائمة على عينات من طلبة الجامعة والموظفين والمتقاعدين، وذلك لإعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لأوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI. ونأمل أن تتيح الفرصة لبحوث لاحقة تهتم بفحص البنية العاملية لمقاييس أوجه السمات العشر المكونة للقائمة باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي (مؤشر حسن المطابقة) على عينات مستقلة.

المراجع:

الأنصاري، بدر محمد (٢٠١٤ - أ). الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. المرجع في مقاييس الشخصية: الكتاب الثاني. (ط. ٢، ص. ٥٣٥ - ٦٣٦). الكويت: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر. (٢٠١٤ - ب). اختبار "أيزنك" المعدل للشخصية. المرجع في مقاييس الشخصية: الكتاب الثاني (ط. ٢، ص. ٣٨٥ - ٤٢٤). الكويت: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر محمد، والعلی، طلال باقر (مجاز للنشر). الخصائص السيكومترية للصورة العربية لقائمة الخمسة الكبار لدى عينة من الكويتيين ، مجاز للنشر في مجلة العلوم التربوية و النفسية بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٧م ، كلية التربية - جامعة البحرين.

الخصائص السيكمترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار

جرادات، محمد عبد الكريم وأبوغزال، معاوية محمود (٢٠١٤). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا للجنس والحاجة الى المعرفة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥، (٣)، ١٢٥-١٥٢.

عبد الخالق، أحمد محمد، والأنصاري، بدر محمد (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية: عرض نظري. مجلة علم النفس، (٢٨)، ٦-١٩.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٩). علم النفس الشخصية. الكويت: مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.

عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٦). قياس الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

كرميان، صلاح (٢٠٠٨). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحة، الدانمرك.

صفوت، فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

يونس، فيصل؛ و خليل، الهام (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. دراسات نفسية، ١٧، (٣)، ٥٥٣-٥٨٣.

Alcalay, L; Allik, J; Ault, L; Martinez, V; McCrae, R; & Schmitt, D. et al, (2007). The Geographic Distribution of Big Five Personality Traits: Patterns and Profiles of Human Self-Description across 56 Nations. (Electronic version). *Journal of Cross - Cultural Psychology*, 38, 173 – 212.

Aluja, A., Garcia, Ó. & Garcia, L. F. (2002). A comparative study of Zuckerman's three structural models for personality through the NEO-PI-R, ZKPQ-III-R, EPQ-RS and Goldberg's 50-bipolar adjectives. *Personality and Individual Differences*, 33, 713-725.

Benet-Martínez, V., & John, O. P. (1998). Los cinco grandes across cultures and ethnic groups: Multitrait multimethod analysis of the Big Five in Spanish and English. *Journal of Personality and Social Psychology*, 75, 729-750.

Borgatta, E.F. (1968). Traits and persons. In ., Edgor, F. borgatta & William W. Lambart (eds.), *Handbook of personality theory and research*. (pp.510-528), Chicago; Rand McNally Company.

Buss, D. M. and Craik, K. H. (1980). The frequency approach of disposition: dominance and prototypically dominant acts. *Journal of Personality*, 48, 379-392.

Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (2010). *The Psychology of*

- Personnel Selection*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Church AT, Burke PJ.(1994). Exploratory and confirmatory tests of the big five and Tellegen's three- and four-dimensional models. *Journal of Personality and Social Psychology*, 66,93-114.
- Campbell, D. T., & Fiske, D. W. (1959). Convergent and discriminant validation by the multitrait-multimethod matrix. *Psychological bulletin*, 56, 81-105.
- Chaplin, W. F., John, O. P., & Goldberg, L. R. (1988). Conceptions of states and traits: dimensional attributes with ideals as prototypes. *Journal of Personality and Social Psychology*, 54, 541-557.
- Chiorri, C., Marsh, H., Ubbiali A., & Donati D. (2015). Testing the Factor Structure and Measurement Invariance Across Gender of the Big Five Inventory Through Exploratory Structural Equation Modeling. *Journal of Personality Assessment*, 98, 88-99.
- Church, A. T., & Katigbak, M. S. (1989). Internal, external, and self-report structure of personality in a non-western culture: An investigation of cross-language and cross-cultural generalizability. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57, 857-872.
- Church, A. T., Alvarez, J. M., Mai, N. T. Q., French, B. F., Katigbak, M. S., Ortiz, F.A. (2011). Are cross-cultural comparisons of personality profiles meaningful? Differential item and facet functioning in the Revised NEO Personality Inventory. *Journal of Personality and Social Psychology*, 101, 1068-1089.
- Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (1992). *The Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five -Factor Inventory (NEO- FFI) professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory. *Journal of Personality Assessment*, 64, 21-50.
- Cronbach. LJ. (1960). *Essentials of psychological testing*, New York: Harper, 2nd. Ed.
- Cronbach, L. J.& Gleser,N,L. (1957). The two disciplines of scientific psychology. *American Psychologist*, 12, 671-684

- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1985a). Hypochondriasis, neuroticism, and aging: When are somatic complaints unfounded?. *American psychologist*, 40, 19-28.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1985b). The NEO Personality Inventory manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Denissen, J., Geenan, R., Van Aken, M., Gosling, S., & Potter, J., (2008). Development and Validation of a Dutch Translation of the Big Five Inventory (BFI). *Journal of Personality Assessment*, 90, 152-157.
- DeYoung, C. G., Quilty, L. C., & Peterson, J. B. (2007). Between domains and facets: 10 aspects of the Big Five. *Journal of Personality and Social Psychology*, 93, 888-896.
- DeYoung, C. G., Carey, B. E., Krueger, R. F., & Ross, S. R. (2016). Ten aspects of the Big Five in the Personality Inventory for DSM-5. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 7, 113-123.
- Digman, J. M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual Review of Psychology*, 41, 417-440.
- Digman, J. (1996). The curious history of the Five-Factor Model. In J.S. Wiggins (ed.) *The Five-Factor Model of Personality: Theoretical Perspectives* (pp. 21-50). New York, NY: Guilford.
- Goldberg, L. R. (1990). An alternative "description of personality": The Big-Five factor structure. *Journal of Personality and Social Psychology*, 59, 1216-1229.
- Goldberg, L. R. (1999). A broad-bandwidth, public domain, personality inventory measuring the lower-level facets of several five-factor models. In I. Mervielde, I. Deary, F. De Fruyt, & F. Ostendorf (Eds.), *Personality psychology in Europe* (Vol. 7, pp. 7-28). Tilburg, the Netherlands: Tilburg University Press.
- Hofstee, W. K. B., de Raad, B., & Goldberg, L. R. (1992). Integration of the Big Five and circumplex approaches to trait structure. *Journal of Personality and Social Psychology*, 63, 146-163.
- Envick, B. R., & Langford, M. (2003). The Big-Five Personality Model: comparing male and female entrepreneurs. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 9, 1-23.

- Eysenck, H.J. and Eysenck, S. B (1975). *Manual of the Eysenck Personality Questionnaire*. San Diego: Educational and Industrial Testing Service.
- Eysenck, S. B. G., Eysenck, H. J., & Barrett, P. (1985). A revised version of the Psychoticism scale. *Personality and Individual Differences*, 6, 21-29.
- Goldberg, L. R. (1981). Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. *Review of Personality and Social Psychology*, 2, 141-165.
- Gosling, S. D., Rentfrow, P. J., & Swann, W. B. (2003). A very brief measure of the Big-Five personality domains. *Journal of Research in Personality*, 37, 504-528.
- John, O. P. (1989). Big Five prototypes-for the adjective check list using observer data. In O.P. John (Chair), *The Big Five: Historical perspective and current research. Symposium conducted at the annual meeting of the Society for Multivariate Experimental Psychology, Honolulu Hawaii*.
- John, O. P. (1990). The "Big Five" factor taxonomy: Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires. In L. A. Pervin (Ed.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 66-100). New York: Guilford Pres.
- John , O. P. Donahue, E. M. Kentle, R. L. (1991). *The big five Inventory-Versions 4a and 55*. Technical Report, IPAR, University of California.
- John, O. P., Hampson, S. E., & Goldberg, L. R. (1991). Is there a basic level of personality description? *Journal of Personality and Social Psychology*, 60, 348-361.
- John, O. P. and Srivastava, Sanjay (1999). The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives. *Handbook of personality: Theory and research* (2nd ed.). New York: Guilford.
- Joshanloo, M., Rastegar, P., & Bakhshi, A., (2012). The Big Five personality domains as predictors of social wellbeing in Iranian university students. *Journal of Social and Personal Relationships*, 29, 639-660.
- Lazaridou, A., & Beka, A. (2014). Personality and resilience characteristics of Greek primary school principals. *Educational Management Administration & Leadership*, 43, 772-791.

- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1996). Toward a new generation of personality theories: Theoretical contexts for the five-factor model. In J. S. Wiggins (Ed.), *The five-factor model of personality: Theoretical perspectives* (pp. 51-87). New York: Guilford.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1997). Personality trait structure as a human universal. *American Psychologist*, 52, 509-516.
- Peabody, D., & Goldberg, L. R. (1989). Some determinants of factor structures from personality-trait descriptors. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57, 552-569.
- Saucier G, Ostendorf F. (1999). Hierarchical subcomponents of the Big Five personality factors: a cross-language replication. *Journal of Personality and Social Psychology*, 76, 613-627.
- Schmitt, D. P., Alcalay, L., Allensworth, M., Allik, J., Ault, L., Austers, I., et al. (2004). Patterns and universals of adult romantic attachment across 62 cultural regions: Are models of self and other pancultural constructs? *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 35, 367-402.
- Soto, C. J., & John, O. P. (2009). Ten facet scales for the Big Five Inventory: Convergence with NEO PI-R facets, self-peer agreement, and discriminant validity. *Journal of Research in Personality*, 43, 84-90.
- Soto, C.J. & John, O.L. (2017). The Next Big Five Inventory (BFI-2): Developing and Assessing a Hierarchical Model with 15 Facets to Enhance Bandwidth, Fidelity, and Predictive Power. *Journal of Personality and Social Psychology*, 113, 117-143.
- Zamorano, E., Carrillo, C., Silva, A., Sandoval, A., & Pastrana, I. (2014). Psychometric properties of the big five inventory in a Mexican sample. *Salud Mental*, 37, 491-497.

Psychometric properties of the ten facet scales for the Big Five Inventory in a sample of Kuwait University Students

Prof. Bader M. AlAnsari

Dr. Taghreed S. Alshatti

Psychology Department

Psychology Department

Faculty of Social Sciences – Kuwait

Faculty of Social Sciences – Kuwait

University

University

Abstract

The purpose of this study was to examine psychometric properties of the Arabic version of the Big Five Inventory (BFI) in Kuwait. This study five used independent samples with the total of (3836) undergraduates (male=1221, female=2615) from Kuwait University student in order to assess reliability, validity, gender differences, and the correlation between the Inventory Factors. The alpha cronbach coefficients ranged between 0.63 and 0.85. The construct validity of the scale ten facets scales has been examined through multiple methods: explanatory factor analysis, convergent and divergent validity, criterion validity. The explanatory factor analysis of BFI ten facets scales led to the extraction of five factors (Neuroticism, Extraversion, Openness to Experience, Consciousness, Agreeableness). These brief scales offer new opportunities for researches who wish to assess personality traits within the big five factors.

Key words: Ten facet scale, big five inventory (bfi), psychometric properties.